

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 251 % (جيران مكة غرس الدين أينع فى % قلوبهم باسقا يهدى الهدى ثمرا) % (سقوه من أنهر الاخلاص صافيه % فاحضل يطلع من أكمامها زهرا) % (ومن يكن روض غرس الدين مهجته % أسرى وفاز بسر السرحين سرا) % (به قد اتحدوا اذ كان بينهم % تواصل معنوى من ألت جرى) % (فحيث دارت كؤوس الاتحاد على الارواح ما اعتبر والاشباح والصورا %) | فأجاب الشيخ غرس الدين معذرا % (يا شهيم مكة يا تاج الرؤس بها % يا شهيم مكة قد بكت من عذرا) % (يا حبر علم يفيد الطالبين بها % يا بحر فهم به نستخرج الدررا) % (يا رب حذق غدا رب البيان له % عبدا وألقى عصا التسليم مفتقرا) % (يا ألمعيا أضاءت من لوامعه % مشارق الذهن بالذوق الذى بهرا) % (يا لودعيا بلاعى يمازجه % أعيأ وأضخم كلا قال أو شعرا) % (يا رب طرف ولطف كسرا خطأ % أغصان غرسى على بعد وما شعرا) % (هل ترفين الذى أخلقت من حللى % أو تقبلن الذى يأتيك معذرا) % | فأجابه القاضى بقوله % (كللت اكليل تاجى بالثنا دررا % لما بعثت بعقد المدح معذرا) % (مضمخا طيب شكر عرف نفحته % كروض غرسك حيته الصبا سحرا) % (غرس روى حين روى الفضل منبته % للسمع نواره عن طيبه خيرا) % (غرس من المبدأ الفياض قد سقيت % أعراقه فسمأ يهدى الهدى ثمرا) % (انى عقدت وقد عرضت معترضا % لعرض قوم ثناهم لم يزل عطرا) % (هذا الى ما هو الاخرى بناوبه % اذا اقتفينا طريق القوم والاثرا) % (فخرقة الفقرا ان لم يوف لابسها % بشرطها نبذته كاسيا بعرا) % (عودا لبدء فمم الاعتذار ولم % تقرر اذ قلت بكت الذى عذرا) % (وقلت فى حق من جازى وعرض لم % يشعر وأغصان غرسى مخطئا كسرا) % (قد حصص الحق فاعلم أنما كسرت % أغصان غرس الذى أخطأ وما شعرا) % (أقرر بذنبك ثم اطلب تجاوزهم % عنه فجحدك ذنب غير ما غبرا) % (قضى بما جرت الاقلام منك بما % جرى به القلم المحتوم حين جرى) % (يكبوا الجواد ومن يعثر يقل كرما % فنسأل □ غفرانا لمن عثرا) %